الخمسينيات أنشأ المؤسس مزرعة قرب أبى رواش، تضم مجموعات نادرة من أشد الحيَّات فتكا، بدأ مشروعا لاستخلاص السموم النادرة وبيعها إلي شركات الأدوية العالمية مما حقق دخلا لا بأس به من العملة الصعبة، ويؤكد البعض أنه يقدم منتجات هذه المزرعة إلي جهات ذات شأن، وثمة صفقة مؤكدة جرت بعلم الدولة بين المؤسسة، وإحدى الهيئات الأمريكية شديدة الحساسية والأهمية. مع تكاثر الثعابين، خاصة الكوبرا، والطريشة الفتاكة، سمح ببيعها للهواة، ولأمراء النفط، كان يتم تصدير الذكر والأنثى داخل صندوق زجاجى شفاف، مزوّد بنظام خاص للتهوية، ولإدخال الغذاء، أما السم الذى دس للملك السابق فاروق فى روما أثناء جلوسه على مقهى شهير قرب فيللا بورجيزى، فيؤكد العالمون أنه من منتجات تلك المزرعة التى تدر الآن مبالغ طائلة من العملة الصعبة النقية.

ثمة سيارات مكيفة، مجهزة لنقل السلالات النادرة من الخيول، خاصة أحفاد الأبجر، واليعسوب، فرس الزبير بن العوام. والأجدل، فرس أبى ذر الغفارى، وكان المؤسس يكنّ لأحفاد الأخير معزَّة خاصة، ولا يفرط فيها إلا بعد كد شديد، كان رحمه الله يحب الخيل حبا شديدا، دائم التعلق بها. ولم يكن يسمع بفرس فى سائر أنحاء الدنيا، فيه أصالة، وحُسن، وقوة، إلاّ بعث رسله ومندوبيه، وتحايلوا حتى يحضروه إليه، وله فى ذلك حوادث معروفة.

كان يحفظ أنسابها عن ظهر قلب. وعنده مخطوط نادر لكتاب أنساب الخيل لابن الكلبى، ومخطوط آخر لمعجم بأسمائها وألقابها. ويقول الجواهرى إن حالة من النشوة كانت تبدو عليه عند اقترابه من حصان أو